

D.Die 418%

ULB Halle
001 050 745

3/1



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْكِتَابُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْكِتَابُ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

22 Urnpt.

De 4188

٤

نصيحة عذر والاب نبيه

عن البحجو
في

الديانة العربيةانية



לא תשנא את אחיך בלבך והוא יזכה את עמי — ד

ולא תשנא עליו — וט א

(سفر العبار ص ١٩ عدد ١٧)

تأليف -

چاکوموس کاستر و ا

پاسکندریه

٢٠٠٣

نَصِيْحَةٌ

عَدُوِّ الْإِنْسَانِيَّةِ

عَنِ الْمُجَوِّ

بِالْبَلْيَانَةِ الْعَبْرَانِيَّةِ



* الى نبع اللمبة ذى جوهر الالفاظ سنى المهم جناب الاجل
الاكرم اسكندر راغا بكاريوس المختتم*

وان لم يكن لمعرفي بسيادة تكم ساقه الا أن من يود الاقوال بود
 قائلها فاسألكم العفو اذا كانت أنتوا وز بتخربرى هذا لكم
 وانما هو الجسانى لذلک مطالعة أقوالكم النفيسة المسطرة بالجاذب
 السادس من المجنان مغرة ١٧٧ تحت اسم * الاسرائيليه * وحيث
 ان مطالعى كانت بعد تأليف هذا وجئت على نفسى ان أوضح
 اليكم تشكيرى بالسان أبناء دياتى الجمیع وانى خصوصا
 من دونكم فيما تقوله بذلک الصافحة بخصوص ما وانه من أصل لكم
 * كل الاقطار بها كفؤها وأنت بالسورى كفؤ المخاص
 وأن يوجد من أمثالكم البعض فهو الكماله * لقد ساخت باـخوها
 أقوالكم بما كلها يظهر الفرق ما بين زرى الغطنة واعـدائـائهم
 أرجوكم السماح في اقتصارى فيما أبدوه اليكم مطمئناً بأنه بحـمهـيد
 أطواركم تـكـرمـواـعـلىـتـابـاتـهـمالـالـنـظـرـ

المؤلف

لاتبعض أحوالك بقلبك ﴿ كن نصخ نصوح لرفيقك
 ﴿ ولا تحمل من قبله خطيمه ﴿
 (سفر الاحبار ص ١٩ عدد ١٧)
 ﴿ مقدمة ﴿

كثير من الناس يلومونى بسب اعنتائى في الردعلى أقل مخالفات
 الله لما فرغت من ضميره من السب الكفرى بحق اليهود فهو لاء
 أجاو بهم ان مصنف الكراس المسمى بالحقيقة الرضى الماعنة
 في ان دام الديانة العبرانية ليس هو في منزلة ذاك الناس الذين
 يقصدون السب عما حتى يقال ان الردعليه ضياع وقت بلا
 فائدة واغاظة أن للتربيه حقا فيما قاله لانه مستنشئاً ماقيل له
 في سن اللآن من يقع في خير الدنيا بلا كثيف ويعتمد اللذة دون
 شقاء وكمن مساكن أمثاله مستبعدين لا ولائم الاصوص
 ومن تقيين لا قوالم الخبيثة ولا فكارهم السوء
 من طبيعه - كاره الله يدرؤن أنفسهم - في الضلام وقاية من تبصر
 الدنيا عليهم ونحوها من معاملة الانسان لهم بما يفعلونه من الغضب
 ولذلك ترى مصنف الكراس حاضرا بالقول وغائبا بالفعل لانه
 لم يضع اسمه على ما كتبه وفقط تخيل نسبة الاصل الى رجل يقول
 انه يسمى نافعوس فهل ترى خفي امه - هومن يقينه انه يكذب
 والانطباع لما يسلف من حكمه في أمور الخيانات ونفي الشر
 وتوريث الكراهيات الابدية * فعلى أي نوع كان مؤلف الكراس
 هو مجرور حيث ان الجهل يأسر على كل حال ولذلك لى أن أوجبه

ولآخرى عـ داوده لانه عـلى أى الحالات معادى بسبـب يصره
 الى القواعد الماطلة الملقمة اليه حين الصغر وقبل نبات عارضـه
 وربـما انهـ انتـ كافـ عليه قـيـمة بلـىـخـه لأـمـلـ اـنـهـ تـرـدـلهـ ولوـ يـعـلـ
 راهـباـ * اـمـاعـنـ تـارـيخـ الـكـراسـ وـانـهـ مـطـبـوعـ سـنةـ ١٨٦٩ـ
 مـسـيـحـيـهـ أـىـ منـ مـنـذـ ثـلـاثـةـ سـنـوـاتـ مـضـتـ فـتـأـخـ يـرىـ عنـ توـبـينـ
 مؤـلفـهـ لـيـسـ لـيـ فـيـهـ سـبـبـ وـالـامـعـ كـوـنـهـ فـيـ مـنـزـلـةـ دـيـنـيـةـ جـدـاـ قدـ
 فـقـدـ فـيـ سـيـاحـتـهـ مـنـ سـوـرـيـاـ الـقـطـرـ الـمـصـرـيـ بـالـقـرـبـ مـنـ طـولـ
 تـلـكـ الـمـدـدـةـ وـعـلـىـ الـخـصـوصـ أـنـ التـاجـرـ الـمـتـوـصـىـ لـتـصـرـيفـهـ بـهـ ذـاـ
 الـطـرـفـ مـعـهـ وـصـاـيـهـ بـعـدـ نـصـرـ يـفـ أـىـ نـسـخـةـ مـنـهـ لـيهـودـيـ وـلـوـ يـعـلمـ
 أـنـىـ مـنـهـمـ مـاـ كـانـ صـرـفـ الـذـيـنـجـةـ الـىـ وـلـأـعـطـيـتـهـ قـيـصـاـ دـسـتـرـيـهـ نـفـسـهـ
 اـذـأـنـهـ مـنـ الـتـجـارـ لـيـسـاـقـةـ الـمـتـأـجـرـ فـيـ التـصـنـيـفـاتـ الـمـأـثـلـةـ لـالـكـراسـ
 الـسـادـىـ الـذـكـرـعـنـهـ

اما اذا تـعـبـرـ بـأـنـهاـ فـضـالـهـ مـنـ المـدـافـعـةـ عـنـ الـهـوـدـجـلـهـ فـيـ مـاـ خـصـ
 دـيـاتـهـمـ بـحـيـثـ بـالـفـعـلـ مـاـ أـنـمـاـنـ النـاسـ سـاـ كـنـتـ كـنـائـسـهـمـ حـتـىـ وـلـامـ
 عـوـادـهـاـ فـيـ الـمـواـسـمـ فـأـقـولـ انـ لـلـصـدـقـ حـقـاعـلـىـ كـلـ اـنـسـانـ يـبـدـيـهـ
 وـانـهـ مـنـ الـوـاجـبـاتـ اـرـشـادـ الرـفـيقـ المـغـرـورـ فـلـوـانـ الـمـفـهـومـ عـنـ دـاـكـ
 اـجـسـاـهـ عـلـىـ اـنـ يـبـيـنـهـ وـيـبـيـنـهـ مـدـداـ بـعـدـ اـفـيـهـ خـصـ الرـفـقـ فـلـاـعـولـ
 عـلـىـ جـهـلـهـ وـمـاـ يـلـيـهـ وـكـلـ اـنـسـانـ فـيـ الـدـيـنـ يـأـهـرـفـيـقـ الـبـاقـيـ وـمـلـزـومـ
 ذـمـةـ اـنـ يـرـشـدـهـمـ عـنـ دـوـقـوـعـ الخـطاـءـهـمـ

* عمّا قيل بالاستهلال *

على أنها ممؤلفة باللغة الملاوية من المحاكم نافذة طوس المعتمدة
بالإعان المسيحى في السنة الثامنة والثلاثين من عمره وداخل
راها ما قانونيا وإن المؤلفة نفسها طبعت سنة ١٨٠٣ ثم استخرجت
إلى اليونان ثم إلى إيطاليا في نابولى سنة ١٨٣٤ تحت اسم
انهدام المدينة العبرانية وإنما استخرجت أخيراً إلى العربية
بحب عبّيت ما بالعاصمة ذور وزة لارشاد النصارى على ما هم
مضرورين به بلا علم سوى يهودي مخترج (لوفدرناله وجودا) ومن
أهل الملاوية وروى ونابولitan وأخر برارجل شامي لا حول ولا
وعلى الخصوص إنهم كتبوا أو ترجموا كتاباً بقدر ما هو والتأليف
المحكى عنه في مسافة ست وستين سنة وفي ثلاثة أقاليم متفرقة
وبأربع لغات فقط مما يدل على أن تلك المروءة قليل جداً
بعصرنا حتى ما كان يوجد في بحر كل تلك المدة إلا العدد المجزي
المتعدد قبل وفيما بين عالميك في التلقيب باسم الوطن * أما نفس
الكراس فيكتفيه كونه طبع في نابولى وبيروت أعني بيته وبين
المدن من رفع السيف وبسط الأرض
لأذال سفك دماء اليهود من أهالي الملاوية بلا عدد وعما هو واقع
بني نابولى ما سكن به يهودي وارتاح من الأذى * أما بيروت وباق
الأراضي المنسوبة للتقدیس بتلك الجهة فيكتفيه معاملتها بنفسها
وما مضى عليه سالى السنين الأخيرة ينبي عن أطوارها الكثيرة *
أما عن فائدة المترجم للعربي فهي مجدهولة كلياً حتى عند المؤلف

نفسه الا اذا كان يتظر لالثانية قروش تعريفه قيمة كل نسخة مما
طبعه وأما اذا قدمنا أن يكون هو المؤلف الاصلي فتزداد معنا
الصعوبة لاعرفة فائدته من ذلك * لو قيل علی أنه نشر من علمه علم
أو من حكمته حكمه كان على كل حال بعد أوّل نادرة بالسورية
ويكون والفريدي عصره ما بين أبناء الجبيل الذي هومنهـم
والاسـب اليهود لم هو عارية عن آل السورية ولتهمـم يأتـدون
بالـكتابـة أو يكتـفون بالـسبـ كـاتـهمـ نـظـرـ السـكـنـتـهمـ الجـمالـ
ولـعـاطـاتـهمـ عـشـبـ سـكـانـ المـخـرابـ وـالـافـهمـ لم يـشـعـواـ منـ أـذـىـ العـالـمـ
أـبـداـ وـالتـارـيـخـ بـنـيـ عنـ الـكـمالـ

وانـ هـدمـتـ الدـيـانـةـ العـبـرـانـيـةـ فـلـاتـبـقـ المـسـيـحـيـةـ شـيـئـاـ صـالـتـ لـانـهـ
مـنـسـوبـ لـيـسـوـعـ قـوـلـ مـقـىـ صـ ٥ـ عـدـدـ ١٧ـ * لـاتـفـنـوـ اـنـ جـهـتـ
لـاحـلـ النـامـوسـ اوـ الـأـنـبـاءـ ماـجـئـتـ لـاحـلـ بـلـ لـاـ كـلـ * وـكـيـفـ
يـكـونـ لـاـ جـهـلـ المـصـنـفـينـ اـجـهـ دـ فـ انـهـدـامـ الدـيـانـةـ العـبـرـانـيـةـ
مـعـ اـنـ رـبـهـ يـعـتـرـفـ بـالـغـوـالـيـهـ اوـ يـقـولـ اـنـهـ جـاهـيـكـ لـهاـ * وـبـالـفـعـلـ
أـقـوـالـهـ كـاـهـادـالـةـ عـلـیـ اـنـهـ يـهـدـمـنـ يـسـقـعـ لـهـ عـلـىـ الطـاعـةـ التـاسـمةـ
لـلـشـرـيـعـةـ الـاـصـلـيـةـ أـيـ التـورـاـةـ وـخـصـوـصـاـعـنـ الـعـشـرـكـلـاتـ
الـذـاـ كـرـعـنـهـ اـكـلـ بـغـرـدـهـ

ولـماـذاـ اـجـتـهـادـ تـلـكـ الدـيـانـةـ فـاـنـهـدـامـ الدـيـانـةـ العـبـرـانـيـةـ نـعـمـ وـاـنـ مـشـلـ
الـعـامـةـ يـقـولـ اـنـ العـيـنـ لـاـتـكـرـهـ الـأـعـلـىـ مـنـهـ السـكـنـ اـرـتـفـاعـ المـؤـلـفـ
فـ اـنـبـاءـ أـقـوـالـهـ يـدـلـ عـلـىـ فـهـمـهـ بـأـنـهـ حـائـزـ اـعـتـقـاـهـ الدـيـانـةـ الـيـسـوعـيـةـ
كـلـ مـاـحـتـوـيـ عـلـيـهـ الـدـيـانـةـ الـخـاصـرـةـ مـنـ الـلـذـاتـ وـالـقـابـلـهـ مـنـ النـعـمـ

فِلَمَّا زَيَّتْ بُعْدَ فِكْرِهِ وَيَشَّتَّتْ ضَمَائِرُهُ فِي بَذْلِ الْجَهَدِ لِأَنَّهُ دِيَانَة
الْأَصْلِ أَعْنَى دِيَانَةَ الْمَسِيحِ نَفْسَهُ

* يَقُولُ الْمَصْنُوفُ *

اعْلَمُ أَهْمَّا الْقَارِئِ الْعَزِيزِ زَانَ هـ ذـ الـ كـابـ هـونـادـ الـ جـودـ جـدـاـ
وَائـنـ كـانـ طـبـعـ مـرـاتـ كـثـيرـةـ وَذـلـكـ لـانـ الـ يـهـودـ يـغـتـاظـونـ مـنـهـ جـدـاـ
وـيـذـلـونـ كـلـ جـهـدـهـمـ لـكـعـاـيـدـدـوـهـ عـنـ وـجـهـ الـ أـرـضـ
مـنـ اـنـ الـ كـابـ نـادـرـ فـلـانـ كـذـبـ الـ قـافـلـ لـانـ مـاـيـالـنـصـارـىـ أـنـاسـاـ
أـعـدـاءـ الـ اـنـسـانـيـةـ بـقـدـرـمـاـهـوـذـاـ الـ مـؤـلـفـ حـتـىـ كـانـ يـوجـدـ مـنـهـ جـمـالـهـ
فـيـ تـصـنـيفـ مـاـيـنـاسـبـ ذـلـكـ وـانـ الـ يـهـودـ يـغـتـاظـونـ مـنـهـ مـامـنـ مـانـعـ
لـانـهـمـ يـكـرـهـونـ الـ كـذـبـ وـمـنـ يـقـولـهـ وـعـلـىـ الـ خـصـوصـ اـنـ كـانـ هـوـ
سـبـاقـيـ دـيـانـةـهـمـ الـتـىـ لـاغـنـىـ عـنـ الـ اـرـضـ كـانـ عـلـىـهـمـ اـنـ كـلـ دـيـانـةـ
أـمـاـقـولـهـ اـنـهـمـ يـحـتـهـدـونـ فـيـ تـبـدـيـدـهـ عـنـ وـجـهـ الـ أـرـضـ فـهـ هـذـاـ كـذـبـ
مـطـلـقاـ لـانـهـمـ مـيـقـنـونـ بـدـنـاءـهـ قـيـمـةـهـ عـنـدـ كـلـ قـارـئـ ذـيـ ذـنـبـهـ وـلـ كـانـ
نـصـرـانـيـاـ

وـقـولـهـ بـالـأـسـ الـأـوـلـ عـنـ سـفـلـ دـمـاءـ الـنـصـارـىـ وـأـسـ بـابـهـ يـقـولـ
الـمـؤـلـفـ * اـنـ أـسـ بـابـ سـفـلـ دـمـاءـ الـمـسـيـحـيـينـ مـنـ الـ يـهـودـ هـىـ عـلـىـ
مـلـاثـ أـوـلـهـمـ الـبـغـضـةـ الـقـتـالـةـ وـاعـتـقـادـهـمـ بـأـنـ قـتـلـ الـمـسـيـحـ أـضـحـيـةـ
مـقـبـولـةـ عـنـدـالـهـ وـبـرـكـنـ الـمـصـنـوفـ فـيـ ذـلـكـ عـلـىـ قـوـلـ الـنـجـيلـ يـوـحـنـاـ
(صـ ٢٦ـ عـدـ ٣ـ)ـ الـ قـافـلـ * اـنـهـ سـيـأـقـىـ سـاعـةـ يـظـنـ فـيـمـاـكـلـ مـنـ
يـقـتـلـهـ كـمـ اـنـهـ يـقـرـبـ لـلـهـ قـرـبـاـنـاـ هـ فـيـسـتـنـدـهـ لـاعـبـرـةـ لـانـهـ لـمـ يـخـصـنـاـ
بـأـقـوالـ يـسـوـعـ شـيـءـ وـخـصـوصـ صـاعـلـىـ فـيـهـمـ مـاـنـهـ مـاـنـسـوـبـهـ لـهـ بـلـ أـصـلـ

ولوفرضـ:ـ الله قـاـمـاـ * فـاعـتـقـادـنـاـهـ وـانـهـ أـحـدـ العـبـرـيـنـ فـيـ بـيـتـ حـمـ
وـماـشـاهـدـنـاـوـلـاشـهـ دـنـيـارـقـاعـةـ الـأـلـمـانـ * وـأـمـاـعـنـ الـبـغـضـةـ الـقـاتـالـةـ
هـنـاـذـنـخـنـ بـيـغـضـنـ النـصـارـىـ اللـهـ الـمـجـدـنـخـنـ لـيـسـ لـنـاسـسـيـجـنـدـعـىـ اـنـهـ
يـكـوـنـوـنـ قـتـلـوـهـ وـبـهـ مـنـ مـاـنـيـنـيـهـوـدـاـ الـاسـخـارـيـوـطـيـ وـلـاـفـرـدـ
الـاـحـدـ حـتـىـ كـاـنـأـخـذـبـثـارـقـلـهـ فـيـ مـخـاصـنـ الـمـأـلـمـ * وـلـوـكـانـ وـقـدـرـنـاـهـ
مـاـدـامـتـ اـسـبـابـ تـكـوـنـ وـاـضـحـةـ عـلـاـيـهـ عـلـىـ رـأـيـ مـنـ قـالـ *
اـنـ بـحـىـءـ الـمـسـيـحـ اـلـىـ الـعـالـمـ رـسـمـ مـنـ الـسـداـ يـرـالـاـلـهـ لـاـوـفـاءـ عـنـ
اـلـاـنـامـ وـلـاـجـلـ الـاسـتـغـفـارـعـنـ اـلـاـنـامـ وـلـجـنـسـاـيـاتـ فـلـاـعـدـلـيـهـوـدـاـ
ذـنـبـ فـيـ قـتـلـهـ فـيـهـ لـاـنـهـ يـكـوـنـ عـمـ وـفـاءـ الـمـوـعـدـ وـلـاـنـانـ بـيـغـضـهـ
هـوـ وـأـمـالـهـ الـبـغـضـةـ الـقـاتـالـةـ

وـنـرـفـعـ التـقـدـيرـ فـنـقـولـ خـنـ الـيـهـوـدـ الـذـيـنـ أـحـدـنـاـسـيـحـ أـمـهـ لـاـنـهـيـهـ لـهـاـ
(اـسـأـلـ عـنـ ذـلـكـ اـرـفـسـتـرـيـانـ الـمـؤـلـفـ الشـهـيرـ) وـجـلـهـاـمـعـتـرـةـ بـلـ
شـكـ وـأـنـاـ الـيـسـوـنـ الـاـنـهـ مـعـلـىـ فـهـمـنـاـمـغـشـوـشـةـ بـالـفـرـقـ الـقـلـيلـ
الـذـىـ يـيـنـنـاـوـهـمـ يـقـوـلـوـنـ جـاءـ الـمـسـيـحـ وـنـخـنـ مـازـلـنـاـفـيـ اـنـتـظـارـهـ
الـبـغـضـةـ الـقـاتـالـةـ لـدـسـتـهـ مـنـ شـائـنـاـبـلـ مـنـ مـعـدـنـ مـصـنـفـ
الـكـرـاسـ وـأـمـالـهـ

وـقـوـلـهـ اـنـ قـتـلـ الـمـسـيـحـىـ أـضـحـىـ مـقـبـولـةـ عـنـدـ اللـهـ فـهـذـاـيـكـونـ بـالـنـسـيـةـ
لـسـكـانـ الـجـمـالـ الـذـيـنـ يـتـأـتـونـ مـنـ جـنـيـ تـعـبـ الـعـالـمـ بـلـمـقـاـبـلـ وـأـمـاـ
الـيـهـوـدـهـمـ أـوـلـمـ قـيـلـ لـهـمـ لـاـقـتـلـ بـدـوـنـ مـفـرـدـاتـ مـحـذـوفـةـ
أـوـضـعـوـمـ بـعـنـيـ لـاـنـقـتـلـ أـصـلـاـوـعـنـ دـنـاـقـالـ بـالـتـوـرـاـذـذـلـكـ وـكـرـرـهـ
يـقـوـلـهـ الـقـاتـلـ بـالـقـتـلـ وـمـاـذـ كـرـكـلـيـاـعـنـ قـتـلـ هـمـتـازـ وـانـهـ بـعـرـأـضـحـيـةـ

واما ان كان هناك قول منسوب ليسوع بهذا النص فلاذنـب لـنا

* عن السـبـ الثاني والـثـالـث *

يقول المصنف ان اليهود يـسـفـكـون دـمـ النـصـارـىـ من أجلـانـ
يـسـتـخـدـمـوهـ فيـ أـعـالـ المـسـحـرـ وـاـرـقـوـاتـ وـغـيـرـهـ
وـالـسـبـ الـثـالـثـ هـوـانـ الـاحـاخـامـاتـ يـفـتـكـونـ بـأـنـهـ يـكـونـ اـنـ يـكـونـ
يـسـوـعـ هـوـمـسـيـجـ فـلـاـ يـكـونـ مـخـلـيـصـهـ مـنـ الـهـلاـكـ هـمـ وـبـاقـيـ اليـهـودـ
الـابـواسـطـهـ الدـمـ المـسـفوـكـ

ولـهـ نـفـسـ المـصـنـفـ المـدـرـىـ تـحـتـ اـسـمـ نـافـيـطـوـسـ اـنـ يـاقـ ذـلـكـ عـلـىـ
الـدـنـيـاـ بـرـسـمـ قـوـلـ يـهـودـيـ حـاخـمـ مـتـعـلـقـ بـدـيـانـةـ يـسـوـعـ
مـنـ كـلـ وـجـهـ صـاحـبـ ذـاكـ القـوـلـ هـوـأـجـهـلـ مـنـ اـجـهـهـ لـ وـأـنـطـعـ مـنـ
الـنـفـوـعـهـ فـهـلـ يـعـقـلـ اـنـ اـهـلـ كـاـبـ الـاصـلـ لـ يـزـعـمـوـنـ تـغـيـرـ ذـوقـ بـ ٤٦ـ
بـسـفـكـ الدـمـاءـ

لـوـقـلـنـاـ اـنـ يـهـودـ مـتـشـكـكـونـ مـنـ اـنـ لـيـكـنـ اـجـدادـهـمـ صـلـبـوـهـ
وـلـمـ شـاهـدـوـ اـذـلـكـ فـعـلـاـ وـاـفـانـهـمـ مـتـشـكـكـونـ اـنـهـ صـعـدـ اـلـىـ الـسـماءـ
بـعـدـ صـلـبـهـ وـلـرـبـاـ يـكـونـ هـوـمـسـيـجـ فـمـوـضـاـهـمـ يـعـتـبرـوـنـ مـنـ آـمـنـ
بـهـ قـبـلـهـ مـسـفـكـونـ دـمـاـهـ وـلـمـ يـكـونـ طـاـبـقـاـهـ يـهـودـ فـعـلـهـمـ ذـلـكـ
* لـاـصـلـ شـرـيـعـتـهـ مـحـاشـاـ * لـاـنـهـ اـنـقـعـ كـلـ اـسـفـكـ الدـمـاءـ كـلـ اـقـدـمـ
الـقـوـلـ آـنـفـاـوـانـ كـانـ أـلـفـهـمـ هـوـعـلـىـ اـنـهـ يـخـلـصـوـنـ مـنـ الـهـلاـكـ
اـلـيـدـىـ اـلـذـىـ اـصـلـ السـبـ فـيـهـ هـوـعـلـىـ اـنـهـ يـدـعـ اـنـهـ مـسـيـجـ
فـكـيـفـ يـسـفـكـونـ دـمـاءـ اـبـنـاءـ اـمـمـهـ مـؤـمنـهـ بـهـ
وـقـوـلـهـ اـنـ دـمـ النـصـارـىـ مـسـتـجـلـ عـنـ دـالـيـهـودـ فـيـ اـعـالـ الـمـسـحـارـ

والرقوات هو مما يثبت مطلقا انه نرفان لانه لا ذلك ما كان يرجح
 بأقوال هكذا انسانية وان كان هو حاخاما أو أفاله قسيسا كما يدعى
 كان بطالع التوراة القائل بها من مجده لاتحي * ونبغي نحن الذي
 معنا الوصاية الناهية عن قتل السحار والمحب فقط بسبب استعماله
 السحر ونحن الذين نستعمله * ونستغرب منه انه كتم عن القارئ
 طرائق استعمال الدم بالسحر والرقوات بغير داتها مادام انه يدعى
 في بيده القول انه في الاصل حاخام فكان هو أولى بمعرفة المفردات
 التي لا يذكر شيئا عنها بالكلية
 مطلاقا من يقرأ كتاب انه دام الديانة العبرانية المنسوب لمحاخام
 نافيم طوس يفهم ان مؤلفه قائم به وجده أكابر من جهوده في
 كوفته بسبب اليهود بمحانا ومع انه هكذا وهم الضمير فيما أوجبه لذلك
 ولكن غبيا يعلم انه مخنط امامهم عيضا لامر يدع عليه وانه يغضبهم
 البغضة القاتلة التي هو ناسها لهم ومن كيد غبطه وصل ان
 يخترف في اقواله المنشورة في المكراس وينقض قوله بقول بعد
 لآيات قول العرب (لأنزل الله الكذب) وهو يقول ويذكر
 وينقض ويهدى ويستقر حرم * والمقصود في كل ذلك هو ان يورى
 العالم بضلالة ذمته ان اليهود يستعملون دم النصارى في جلة
 اشياء ديانية مفردها على تسعه أنواع وينقض القول بأنه يريدهم
 انهم يكونون نصارى بـ ان المسيح حق وتبنته عنه جلة من
 أندما اثنا وعشرين اشهدا ذلك
 لله الحمد كيف يوجه بالدين اناس بعد انهم يفهمون البعض

بأعداء الإنسانية وسفراً كى الدماء ومحارين وباغضين أزيفق
 الغضة الفتاولة يرجعون يسترجون لذالك البعض * لين قلوبهم
 الخفريه وكشف بصائر عقوله - م برفع الظلام الذى ياردته - م
 يغشون به انور العقل الطبيعى نفسه وان يجههم نعمة الإيمان بالمسج
 المحقق الذى نشر ريحيله المقدس الى أقصى الأرض * وكل هذا
 هون قول الدابة المدرية تحت اسم نافطوس وبعد انه يوهـم
 قارئه انناسفاً كون دماء النصارى واننا ستمله بتسعة أنواع على
 قوله في طاقوس مـ ذهـ بـ نـ اـ بـ رـ جـ يـ تـ نـ اـ كـ وـ نـ مـ وـ نـ ءـ يـ نـ
 بـ يـ سـ وـ عـ اـ بـ نـ مـ رـ يـ مـ

وأمامن التسـعـةـ أنـوـاعـ استـعـالـ الدـمـ تـارـةـ دـمـ حـرـفـ وـتـارـةـ رـمـادـ
 الـكـانـ المـسـقـىـ بـالـدـمـ نـفـسـهـ يـقـولـ بـهـمـ عـنـ خـسـةـ أـنـوـاعـ انـهـمـ فـيـ الطـعـامـ
 عـلـىـ يـمـضـ وـعـيـنـ وـفـطـيرـ وـنـيـذـ وـنـوـعـ مـنـهـ الـمـدـرـ وـالـرـقـيـاتـ وـنـوـعـ
 تـدـهـنـ مـنـهـ لـلـصـادـعـ فـتـذـ كـاـرـخـرـ أـوـرـشـاـلـيمـ وـنـوـعـ طـبـ لـاسـقاـمـ
 ذـعـرـىـ الـحـاخـامـاتـ فـمـ الـأـخـرـ تـدـهـنـ الـمـوـقـىـ بـهـ فـكـرـاـنـهـ تـابـرـأـ
 مـنـ الـعـذـابـ بـالـآـنـةـ نـظـرـ الـعـدـمـ الـإـيمـانـ بـيـسـوـعـ اـنـهـ مـسـيـحـ وـانـ
 يـتـبعـ ذـلـكـ الـخـاصـ الـأـبـدـىـ * هـذـهـ هـىـ الـأـنـوـاعـ الـذـاـ كـرـعـنـهـ مـامـ
 يـعـىـ نـفـسـهـ حـاخـامـ نـافـطـوـسـ فـعـنـ الـجـمـسـةـ أـنـوـاعـ الـأـوـلـىـ نـقـولـ بـأـنـهـ
 مـاـحـالـ لـوـكـانـ مـاـ كـتـبـ بـالـتـوـرـةـ بـسـفـرـ الـاحـيـارـ صـ٣ـ عـدـدـ ١٧ـ

* لأنـاـ كـلـاـوـدـمـاـ الـبـتـةـ وـلـاشـحـمـاـ *

وصـ٢ـ٧ـ عـدـدـ ٢ـ٧ـ وـكـلـ بـقـسـ تـأـ كـلـ دـمـاـهـ مـلـكـ تـلـكـ الـفـسـ منـ شـعـبـهاـ
 وـصـ١ـ٧ـ عـدـدـ ١ـ٠ـ وـأـيـ رـجـلـ مـنـ بـنـىـ إـسـرـائـيلـ وـمـنـ الـذـيـ يـقـبـلـونـ

إلى ويسكـنون معـكم كل دم فانـى أـنـزل غـضـبـي على تلك النـفـس
 التي تـأـتـى كـلـ الدـمـ وأـيـدـهـاـ منـ أـمـتهاـ
 وصـ١٧ عـددـ١٢ ولـذـلـكـ قـاتـلـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ لـاـ يـكـنـ فـيـكـ منـ
 يـأـيـ كـلـ دـمـاـ وـالـذـينـ يـقـبـلـونـ إـلـىـ وـيـسـكـنـونـ معـكـمـ كـلـ لـادـمـاـ
 وصـ١٧ عـددـ١٤ منـ أـجـلـ انـ الدـمـ هـوـ الـنـفـسـ لـكـلـ ذـيـ حـمـ
 فـقـلتـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ أـنـ لـاـ تـأـتـىـ كـلـوـادـمـ أـدـفـيـ شـيـ لـانـ نـفـسـ كـلـ ذـيـ حـمـ
 فـأـمـاهـىـ فـيـ الدـمـ وـكـلـ مـنـ يـأـيـ كـلـ الدـمـ يـهـ مـلـكـ * فـأـحـالـ لـوـمـاـ كـانـ
 قـيـلـ لـنـاـ كـلـ ذـلـكـ

* وما حال بالـأـكـثـر *

لو كان قـيـلـ لـنـاـ مـاـ كـتـبـ بـأـنـجـيلـ بـوـحـنـاصـ * عـددـ٥٣ * فـقـالـ
 لـهـمـ يـسـوـعـ الـحـقـ الـحـقـ أـقـوـلـ لـكـمـ أـنـ لـمـ تـأـتـىـ كـلـوـاجـسـ دـاـبـنـ الـبـشـرـ
 وـتـشـرـ بـوـادـمـ فـلـسـتـ لـكـمـ حـيـاـةـ فـيـكـ * عـددـ٥٤ * مـنـ يـأـيـ كـلـ
 جـسـدـيـ وـيـشـرـبـ دـمـيـ فـلـهـ الـحـيـاـةـ الـدـائـةـ وـاـنـأـقـيـهـ فـيـ الـيـوـمـ الـآـخـرـ
 * عـددـ٥٥ * لـانـ جـسـدـيـ مـاـ كـلـ حـقـ وـدـمـيـ شـرـبـ حـقـ
 * عـددـ٥٦ * مـنـ يـأـيـ كـلـ جـسـدـيـ وـيـشـرـبـ دـمـيـ يـثـبـتـ فـيـ وـأـنـافـيـهـ
 * فـأـحـالـ لـوـكـانـ ذـلـكـ بـكـابـنـاـ بـكـابـنـاـ الـبـكـابـ الـنـصـارـىـ اـغـاـهـوـ طـاشـانـزـرـدـ
 عـلـىـ الـنـصـارـىـ الـسـبـ الـكـفـرـىـ الـمـسـوـبـ لـنـاـمـ الـدـاـبـةـ الـمـدـرـيـةـ تـحـتـ
 اـسـمـ نـافـيـطـوـسـ لـاـنـسـاعـلـىـ يـقـيـنـ بـأـنـ الـنـصـارـىـ يـنـتوـعـونـ مـاـقـيـلـ أـعـلـاهـ
 بـنـوـعـ الـغـازـ مـدـوـحـةـ الـنـتـسـاـيـعـ وـالـفـوـائـدـ وـفـهـمـ هـوـانـ يـسـوـعـ
 مـقـصـودـهـ بـالـقـوـلـ أـنـ الـنـقـيـنـ الـيـهـ يـكـونـونـ مـنـهـ وـهـوـمـنـهـ مـنـ حـيـثـ
 اـسـتـهـالـ الـفـضـائـلـ * وـهـنـاـمـ الـحـوـظـ آـنـرـ بـخـصـوصـ مـرـجـ الدـمـ بـالـفـطـيرـ

في عيد الفصح * مادام معلوماً للعالم أن عيد الفصح هو من قبل وجود بسوع بيته توفي عن ١٤٥٤ لانه بوقت وجود بسوع كانت التلاميذ تقول له (متى ص ٢٦ عدده ١٧) * أين تزيد تعددات إنما كل الفصح * مما يدل على أن الفصح هو من قبل بسوع والتاريخ به الكفاية فـ كـيف انقضت المدة السالفة بدون مرج الفطير بدم المسيحيين أذانه لم يكن لهم وجود بوقتها ونختم القول بخصوص الدم الممزوج بالطعام بالأحالة على بعض قرارات مسيحيـه ملوكـيه واـ كلـيرـكيـه صـادرـةـ بالـمعـرضـ وـ تـرـجـتهاـ حـرفـياـ تـرـجـهـذاـ *
* وعن نوع الاصمار لـنـاـ الكـفاـيـهـ *

أما عن تدهن المصادر فـ اـدامـ الدـمـ جـلـةـ بـالـنـسـبةـ لـدـيـاتـنـاـ هـوـنـجـسـ فـ كـيفـ يـكـونـ عـلـىـ رـأـيـ حـاخـامـ نـافـيـطـوـسـ دـمـ مـنـ بـعـضـهـمـ الـبـعـضـةـ الـفـتـالـةـ وـ عـلـىـ الـخـصـوصـ اـنـسـاعـلـىـ قـوـلـهـ لـاـنـعـرـفـهـ مـاـ الـبـرـجـسـينـ وـنـحـسـينـ وـلـغـاـيـهـ مـاـقـالـ نـحـوـذـلـكـ * أـمـاـتـدـهـيـنـ الـمـوـقـيـ فـ كـراـبـاـنـهاـ تـخلـصـ التـخلـيصـ الـابـدـيـ فـهـ ذـاـمـ الـجـائـزـعـنـدـمـ لـاـيـكـونـ أـنـسـبـ بـالـاقـوالـ الـقـائـلـ عـنـهـاـ الـعـلـمـ يـوـسـيـوسـ فـرـجـيـوسـ الـمـنـقـوـلـةـ ضـمـنـ كـراـسـ نـافـيـطـوـسـ وـهـوـيـنـسـ لـنـاـ الـقـوـلـ * انـ كـائـشـ النـصـارـىـ يـوـتـ الضـالـيـنـ وـهـيـ مـعـابـدـ أـصـنـامـ يـعـبـ عـلـىـ الـيهـودـ خـرابـهـاـ أـنـاجـيـلـ النـصـارـىـ هـىـ عـيـونـ الـضـلـالـ وـهـىـ خـطـيـئـةـ مشـهـورـةـ يـلـزـمـ الـيهـودـ انـ يـخـرـقـوهـاـ وـلـوـ كـانـ فـيـهـ الـاسـمـ اللهـ مـدـوـنـاـ * يـفـهمـ مـنـ ذـلـكـ وـأـنـجـلـ اـنـ الـيهـودـ يـعـضـونـ النـصـارـىـ الـبـعـضـةـ الـقـتـالـةـ وـمـوـجـبـ عـلـيـهـمـ دـيـانـةـ سـفـلـ دـمـ الـبـعـضـ مـنـهـمـ وـخـرابـ كـائـشـ مـ

وحرق أناجيلهـ مـ وبعد كل ذلك يقول نافع بيوسوس انـ هـ مـ ارتياـب
بـأنـ بـسـوعـ يـكونـ المسـيحـ الحـقـيقـيـ فـانـ هـ ذـا القـولـ كـهـ منـ
استـدـراـحـاتـ اللهـ الحـقاـقةـ باـعـداـهـ كـانـ الجـمـالـ الـارـداءـ
يـقولـ الجـهـلـ المـدرـىـ فيـ الطـلـامـ اـنـهـ يـوـرـدىـ تـالـيـفـهـ الخـيـثـ ماـهـ وـ
مـنـ تـالـيـفـ يـوـسـيـوسـ فـراـجـيـوسـ عنـ تـفـيـضـ يـرـ بعضـ مـاجـاـفـيـ التـلـمـودـ
(وهـنـاكـ يـقـولـ) *ـ بـأـنـ وـاجـبـ عـلـىـ كـلـ يـهـودـيـ فـيـ كـلـ يومـ اـنـهـ يـلـعنـ
طـوـائفـ النـصـارـىـ ثـلـاثـ مـرـاتـ إـلـىـ آـتـرـمـاقـيلـ *ـ فـسـأـلـ مـنـ جـنـيـهـ
ماـهـيـ الـكـلـمـةـ بـالـعـرـىـ اـتـىـ عـرـفـ عـلـىـ اـنـهـ اـتـرـجـتـ بـالـنـصـارـىـ لـانـ
الـتـلـمـودـ الـذـىـ هـوـ يـقـولـ عـنـهـ تـخـنـ نـقـرـأـهـ دـونـ مـسـاغـ دـةـ اـخـواـنـهـ
فـراـجـيـوسـ بـتـرـجـمـتـهـ وـاعـمـلـيـنـجـدـبـهـ اـسـمـ النـصـارـىـ قـطـ وـالـلـعـنـ القـافـالـ
عـنـهـ الـمـرـتـبـ وـاقـعـيـباـسـفـرـ اـفـصـلـ ٤ـ بـنـدـ ٣ـ مـنـ الـتـلـمـودـ وـمـنـسـوبـ
لـالـصـادـوقـيـنـ وـهـمـ جـنـسـ منـ الـيـهـودـ الـذـىـ اـتـيـعـاـصـادـوقـ الـكـهـيـنـ
مـعـ كـوـنـهـ كـانـ انـغـزـلـ مـنـ الـرـيـبـ بـيـنـ الـذـيـنـ كـانـواـ مـوـجـدـيـنـ بـوقـتهاـ
بـاـوـرـشـلـيمـ وـمـاـبـدـوـهـ مـنـ الـلـعـنـ هـوـمـصـوـصـ ظـاهـرـاـ كـلـ قـارـئـ
بـصـلـاتـنـاقـافـلـاـ *ـ لـالـسـيـنـ (ـفـيـ الشـرـ) وـلـمـحـنـسـونـ لـاـيـكـونـ رـحـاءـ وـكـلـ
مـكـارـيـهـ يـوـيـدـوـ *ـ فـلـوـنـأـمـانـزـيـ الـذـابـةـ الـمـدـرـيـةـ تـحـتـ اـسـمـ
نـافـيـطـوـسـ قـدـ اـسـخـقـتـ بـخـاطـرـهـ الـلـعـنـ لـاـنـهـ اـتـهـدـفـ فـيـ اـحـدـيـ الشـرـ
وـالـبـغـضـةـ فـيـمـاـبـيـنـ الـاسـرـاـيـمـيـنـ وـالـنـصـارـىـ *ـ وـأـمـاـالـجـنـسـونـ فـهـمـ
عـنـ ذـالـكـ الـيـهـودـ الـتـابـعـونـ لـاـذـهـبـ صـادـوقـ لـاـنـهـ يـقـرـؤـنـ الـتـورـةـ
وـيـعـدـوـنـ اللهـ أـلـاـ اـنـهـ ضـعـنـاـ يـعـدـوـنـ طـيـراـمـ الـطـبـورـ وـلـذـلـكـ هـوـاـ
بـالـجـنـسـينـ *ـ وـأـمـاـنـ كـانـ مـتـرـجـمـ الـتـلـمـودـ وـجـدـ بـعـضـ كـلـامـ صـعبـ فـيـ حـقـ

وأمام دخوله بالفيض على سب التمود على كل بوري أولاته من الناس العاملة على بكل شئ حتى بالمليود ونائياً الأجل انه لا ينقض أفعاله بأقواله بحيث لا فرق في القول على الجملة الاوله يبيه كأن لا عيب بالديانة التي هوجاحدها ولا يبيه هناك أدنى امتياز لديانة بسوع عنها ماعنه منقطع ليحسن معارفها وعلى أي الحالات لا بد ان اليهود يكونون مغزونين جذ الخواجا كلاود بوس الذي لم يذهب بقدر ما كان يمكنه ومهما من وظيفته المطرانية خصوصاً وانه وقت ما كتب لم يكن له مراجع لانه يكتب بذلك العصر الذي كانت فيه معاملة العالم بعض بحق القوة ودون قوة الحق

أيه الخواجان في ملوك (نعمى بذلك مؤلف الكراس بأكمله من أجل الاقتصاد) البغضة القاتلة التي أنت ذاكرها بكراسك السفيه شخص من ومن هو الذي يريد تربية البغضة القاتلة في قلوب العالم مسوأ ولكن حاشا ان النصارى الموجودين بعصرنا المتورع ميلو الغاية الردية أو ان يعلو من المبغضة الذي أنت قادر تربيتها بقلوبهم ضدنا حاشاً بذاهنان منك كبر لا يحيوا بكراسك ولو تدلهم من الدعاء وهو الضرأ عرف انساناً بجبل الناس عشر من تاريخ مسيحي الذي تدعى باطلانك متعاقب بذاته في عمر غایة وثلاثون سنة مع انك بالفعل من النصارى المكرهين بأفعالهم وأقوالهم الرعاعية حتى عند اخوانهم المؤمنين يرسوأ انت أحقر من ان تعدّ من أهل الجبل الثالث عشر ولغاية الثامن عشر يمكن

ان ذلك الاجيال هي من توبك لانه كان بأ OEM موجود دومينيك ده
 وجود من مؤسس مجمع الفحص المقدس وبها انك لاشـك حاصل
 وخصوصا بمعference التاريـخـيـةـ فـيـ زـمـنـيـ أـقـولـ لـكـ عـنـ مـقـتـمـرـ ماـ كـانـ
 بذلك الوقت من قبل دومينيك وهو ان دومينيك المذكورة اخترع في
 أوائل الجيل الثالث عشر المصلحة المسمى باللاتيني انـكـوـزـيـثـيـواـ
 وهي مصلحة الفحص المقدسة المذكورة عنها بفلسفـةـ الجـيلـ الثـامـنـ
 عشر بهذا النوع على انها مصلحة وشريعة اـكـلـيـرـكـيـهـ منـصـبـهـ منـ
 كـرـيـ روـمـيـهـ بـالـاتـالـياـ وـالـاسـپـانـيـاـ وـالـبـورـتوـغـالـ وـحتـىـ بـالـفـنـدـمـنـ
 أـجـلـ مـحـواـ آـنـارـأـجـاحـدـينـ (ـعـنـ يـسـوعـ)ـ وـالـعـبـرـيـنـ وـالـكـفـرـيـ*ـ
 فـمـأـسـابـ اـخـتـرـاعـ هـذـهـ مـصـلـحـةـ الـإـنـسـانـةـ الـبـابـاـزـ جـرـيـبـورـيوـسـ
 النـاسـعـ آـلـدـ دـوـمـيـكـ قـدـيسـ وـصـارـ يـقـالـ لـهـ سنـ دـوـمـيـكـ وـأـنـاـ
 هوـلـ يـسـعـهـ مـاـلـهـ فـارـقـ الـدـنـيـافـيـ ٦ـ أـجـوـسـتوـسـ نـةـ ١٢٢١ـ وـمـيـ
 قدـيسـ سـنـةـ ١٢٣٤ـ أـعـنـيـ مـلـانـةـ عـشـرـ سـنـةـ بـعـدـ وـفـاتـهـ لـوـ كـانـ أـذـصـفـثـ
 الـزـمـانـ بـالـهـمـاـ الـدـاـبـةـ كـنـتـ تـخـاقـ بـاـ كـمـ جـيلـ قـبـلـ جـيـلـانـ سـاحـشـيـ كـنـتـ
 تـشـتـقـ كـيـفـ تـشـاءـ فـيـ سـفـلـ دـمـاـمـنـ لـاـ يـؤـمـنـ بـالـسـيـجـ وـضـفـنـاـ الـيـهـودـ
 وـالـفـرـصـةـ هـيـ فـيـ جـلـبـ وـظـيـفـةـ مـصـلـحـةـ الـمـقـدـسـةـ الـبـادـيـ الـذـكـرـ
 عـنـهـاـ وـعـلـىـ الـخـصـوصـ فـيـ نـصـفـ الـجـيـلـ الـخـامـسـ عـشـرـ بـمـاـ كـةـ
 اـسـمـانـهـ اـتـحـتـ الـمـلـكـ فـرـديـنـانـدـ وـالـمـلـكـةـ اـمـرـاـ بـلـهـ عـنـدـمـاـ الـاـمـاـنـاـزـسـتـوـاـ
 الـخـامـسـ نـصـبـ بـوـظـيـفـةـ الـفـاحـصـ الـأـكـبـرـأـعـنـيـ فـوـقـ كـلـ أـمـرـ
 بـالـدـوـلـةـ مـنـ أـجـلـ خـصـ اـفـكـارـ الـعـالـمـ الـغـرـمـوـنـةـ بـالـمـسـيـحـ وـبـوـقـهـاـ
 قـتـلـ وـحرـقـ مـنـ أـهـالـيـ الـإـسـپـانـيـاـ خـمـسـةـ آـلـافـ أـلـفـ رـجـلـ خـلـافـ

بأن لا بد من الاستراس لقطع إساناته - مـ قبل وـ قـ فـ لـ أـ فـ وـ اـ هـ هـ مـ حـ تـيـ
لـ يـ جـ زـ عـ وـ اـ لـ حـ اـ ضـ رـ يـ نـ مـ مـ عـ مـ خـ يـ جـ بـ هـمـ (انظر عن ذلك تفسـيرـ)
فرنسـيـسـ كـوـابـينـياـصـ (٤٧)

لو يحيـى بـارـامـواـ أـهـ دـاـ مـؤـلـفـينـ الـعـةـ بـرـينـ وـمـتـنـورـينـ بـوـادـ مـصـلـحـةـ
الـفـقـحـ مـالـقـدـمـهـ يـقـولـ تـعـاـيـيـةـ الـأـرـبـعـةـ تـارـيـخـيـنـ آـخـرـينـ *ـ آـنـ
مـنـ مـذـدـةـ الـبـاـبـاـذـبـونـيـ فـاسـيـوـسـ التـاسـعـ وـهـوـ فيـ بـدـوـالـخـامـسـ عـشـرـ
جـيـلـ قـدـ أـرـسـلـ مـنـ رـوـمـيـةـ بـعـضـ اـخـوـةـ كـراـزـيـنـ بـالـبـورـتوـغـالـ مـنـ
بـلـدـاـيـ بـالـدـاـجـلـ أـنـ يـحـرـقـواـ الـكـفـرـيـ وـالـمـسـلـمـيـنـ وـالـهـوـدـوـجـيـتـ
أـنـ الـاخـوـةـ الـمـذـكـورـيـنـ كـانـوـاـ سـوـاحـيـنـ دـوـاـمـاـ فـنـفـسـ الـمـلـوـكـ بـحـبـتـ
مـنـ أـسـبـابـ اـرـيـاتـ مـ بـالـعـالـمـ *ـ الـبـاـيـازـ كـلـيـمـتـيـ الـسـابـعـ شـرـعـ
فـيـ وـجـودـ مـحـصـوصـ لـمـصـلـحـةـ فـيـ الـبـورـتوـغـالـ كـمـاـ كـانـ
مـوـجـودـ فـيـ اـرـاجـونـوـ كـاسـتـيلـيـاـ *ـ وـفـيـ لـوـيـجـيـ بـارـامـوـنـفـسـهـ جـزـءـ ثـانـيـ
صـ ١ـ وـ ٢ـ بـغـةـ صـبـ الـعـنـيـ فـيـ كـوـنـهـ يـسـاسـلـ وـجـودـ مـصـلـحـةـ الـمـوـضـعـ عـنـهـاـ
مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـالـقـوـلـ أـنـ سـبـعـانـهـ وـنـعـالـيـ كـانـ مـعـاـمـلـ آـدـمـ بـعـضـ
مـعـاـمـلـةـ الـاخـوـةـ الـكـراـزـيـ وـاـنـهـ لـوـ كـانـ عـالـيـ الـقـدـرـ وـالـجـلـالـ تـأـخـرـ
عـنـ قـوـلـ آـدـمـ أـنـ أـنـتـ كـانـتـ تـبـقـيـ دـعـوـهـ عـلـىـ آـدـمـ بـاـطـلـةـ بـسـبـبـ
عـدـمـ اـسـتـخـلاـيـهـ قـبـلـ اـعـمـالـ الدـهـوـةـ

نـزـجـعـ لـسـادـةـ أـقـوـالـ الـخـامـاتـ بـالـتـلـمـوـدـ وـعـلـىـ رـأـيـ نـافـطـوـسـ تـقـدـرـ
أـنـهـ يـقـولـ وـاعـلـىـ أـنـ اللهـ يـقـرـئـ فـيـ التـلـمـوـدـ مـلـاـنـهـ سـاعـاتـ بـالـنـهـارـ وـاـنـهـ
يـلـبـسـ الـثـقـلـيـنـ وـاـنـهـ أـوـصـيـ أـتـقـدـمـ ذـيـصـةـ فـيـ اـبـتـدـاءـ كـلـ شـهـرـ قـرـيـ
لـأـجـلـ الـخـطـبـةـ الـتـيـ اـرـتـكـبـتـهـاـ هـوـلـاـ أـنـقـضـ ضـوـءـ الـقـمـرـ عـنـ الشـهـسـ

وبعد ما اننا سلم في أقواله نسأل الله ما ضرره ان كان الله يقرئ أو يلبس
أو يوصى أو غبره وما هي الاذية التي عادت عليه من ذلك وما هي
المناسبة لقول فعالة يعنيه من هذا القبيل بل وأن كانت الحالات
على رأيه تلبس الله التفلتين فهو أمير بالامانة عن من ينسنه
لا قول فاخص بالنسبة للمصلحة الفضائل الذي استدامه نحو السبعين
وك سوره في قتل مخاليق الله بلا ذنب من أصله ولكنه قد مضى
ذلك الزمان ونافطوس له ان يتآسف على حاله كيما بشاء
لان لا سبييل لرجوع ماضى حيث الدنيا في يقظة وبالاخضر
النصارى ويعرفوا بالا كيد قيمة ما يسوق مؤلف ذلك الکراس
وزمرة المحبة

* (المخاتمة) *

نحمد الله ونشكره على ما أورده لحضرتنا من نعم الفضائل * وبغصة
الاشرار وأهل المخاصيل * لأنه قد مد بأفكار الجميع * وأنشر
وأشبع * ما هو من خبراء الصالحين * أصل في بغضة العالم ببعض
والمؤمنين * وارت كابهم وظيفة رب العالمين * في اغرار النصارى
وبتبيديلهم ودوا المسلمين * وبقدرته تعالى قد كاهم * وأصحابهم
وصددهم * وفقدت منهم تلك الوظائف * وصاروا بعد الجحود
يتوارواعفانيف * ولقد خففهم الى أسفل الساذفين * ولا من
بغضه دو لامن معين * ولقد أتيقنت العالم ببعضهم ببعضا *
وابعن المخوة بعض ينظر واظاهرا وياطانا * وتساوت الاحكام
على الجميع واحد * وأيقنوا بكل بأن الناموس هو واحد *

وان كان هو قول موسى أو محمد أو يسوع * فالمقصود هي عبادة
 الصانع في حضرة المصنوع * وإنها فضاله من المتفضلين * تهيم
 من بهم لا يستعين * وكانت ديار الناس لهم مفخخة * والميوم أضحت
 أفعالهم مفخخة * ويفتكوا العالم على فعل الخير وهو يغلوون بضده *
 ويستربخوا الغنى ويا كانوا للفقير كده * ويهددوا الحمى لاجل
 اعترافه لهم بما يفعله * وهم بالافعال أفاقوا ابلidis بما يفعله *
 يقولوا انهم يسيرون الاعتراف شرطا على سروانق * ويقطعوا فيما
 يسيرونوه انتقاما لاغراضهم بأى من العارائق * ولقد تنبأ عصرنا عن
 الموعد * وهو لم يحول الا نار الوجود * وعالم العالم يقول
 ويحيى بكل الوداد * لارحم الله من كان لذاك أحجداد * ولقد
 صفت اليه ودرجاته للنصارى * صفع وافي وفوق كل تعزير وعذابه *
 عن ما يفعلوه بهم من صنعة الجزاره * بسبب تذنيهم بأنهم كانوا
 عداه * ببيانها وآيتها الباور تو غال * والله عالم على كل حال *
 بأن لاذن بللنصارى في كل ذلك * لا ولا لاهل الدول والممالك *
 وأغاهم والبس بب من ذات الاصوص * الذين لا يخافون الله ولا
 يعتقدون الذاموس * والمحمد لك يا علة الملل * بانظم المكون
 والدنيا وبها الدول * أنت على عيدهك الكل بحب الحريه *
 وصارت الديانات واحدة ومهما لهم المساويه * وتنازلت العالم عن
 بغضا الرفيق * وصار بينهم أحسن وداد وتوافق * الله - مبارك
 في ذلك وأكثر فوائد * وان بقرب البعيد وبربع عن وحابده *
 الله - م أو هب لخالية - لحب الفعال الزكيه * وان يكونوا

المجتمع بريين من كل خطيبه * ودعني أنا كون منهم واحد *
لأنني أينقت بلاشك أولئك واحد *

لقد مرتنا الترجمة المحرافية وصعوبة
الرواية عن تضييف أصل
القول بنوع تلطيف
اللقو

قرارات ملوكية صادرة للهود المقيمين ببولندا ومنشوريا في سنة
١٧٦٣ باللاتيني وترجمة إلى التيلانى في ٦ جوني وسنة ١٨٤٠
بتصديق المكرم الخواجا سام بنيت الأعماق محفورة عز تلواه - غير
الدولة الأذكى كايزير وبالباب العالى بالسلام بول

شهادة المصدق

ان السندات المدونين بهذه علامات اب ج هم مترجحون صدقا
وسوفيا من السندات الأصلية المطبوعة باللغة اللاتينية - الذي
اطلعت عليهم فتقديمة بذلك وضعت بهذه المضى يدى ويجاها

مہور بختی فی ٦ جوین و سنه ١٨٤٠ امضی سام بنت ده
ایمام الجمیعہ دولتلو الانگلیزیہ بطرق الباب العالی باسلام بول

* (الحرف الأول)*

أوجوستوالناث

بخخ الله نعالی ملاک بولونیا جراند لوکیتی و اینبار و سیا و برو سیا
وسکو فیاس اموجیسیا کیوفیما فولینیا پودلا کایلیقونیما هولین سکو
س غربیا و کز نیکو و دلوک وزیر منتخب ب اسوننا نعلن بقرارنا
هذا الجمیع عموما و خصوصا من يليه بذلك فائده بأن حضر شخصیا
الغير مؤمن المھی ما بر یوبلو فیش من المتقدمین اطافـة الہرود
بعلم کتاب بولونیا الموجودة الی المصلحة القياسیة عمل لكتنا و فی مکتبـة
السراسنیة و طلب قید و تمهیل المضبطة الصادرة من الاوراق
الاصلیـة بـالـدـیـنـة ایـبـولـیـ المـضـیـة من يـدـخـیـارـ الحـضـرـاتـ حـضـرـة
سـکـورـوفـاـ بـادـیـفـسـکـی وـمـهـورـ بـالـخـتمـ الرـیـعـی صـاغـ وـکـاملـ وـمـنـوعـ
مـنـهـ کـلـ شـبـهـ ضـھـوـنـهاـ حرـتـ فـیـ يـوـمـ عـدـ الدـالـھـ وـرـالـلـمـیـ مـنـ سـنـةـ
سـیدـنـاـ المـسـعـیـ الـفـ وـسـمـعـانـةـ وـاحـدـیـ عـشـرـ بـخـصـرـةـ الـحـاـکـمـ الـاعـلـیـ
وـدـفـاـتـرـ الـقـیـوـدـاتـ الـبـخـیـلـةـ بـالـدـیـنـةـ الـقـبـوـدـانـیـةـ لـیـبـولـوـ
حـضـرـ شخصـ بـالـغـ بـرـمـؤـمـنـ هـارـوـنـ اـسـرـاـیـلـوـقـشـ مـلاـحـظـ عـوـمـ
کـاـسـ الـہـرـودـ بـالـدـیـنـةـ وـالـاطـارـفـ وـالـقـسـ منـ الـحـاـکـمـ عـلـیـ اـنـهـ بـعـلـنـ
شـرـعـاـ وـعـوـمـاـ بـدـفـاـتـرـ اـسـجـلـ عـنـ الـاـمـتـیـازـاتـ الـمعـطـیـةـ وـمـسـلـةـ الـجـبـعـ



اليهود بالحملة من جنة ما كان سيفيزه ونـد الثالث سلطان بولونيا
 على ورق ورق عمل وصـدقـاعـليـه بعد بوقـتـ من مـخـاـيلـ الـأـولـ
 مـلـكـ بـولـونـيـاـ أـيـضاـ وـمـؤـيدـاـ أـيـضاـ وـمـصـدـقـاـ بـاـيـادـ النـبـرـينـ جـذـامـلـوكـ
 الـبـولـونـيـاـ وـالـأـمـيرـجـيرـ وـلـامـوـ يـلـنـوـتـشـىـ كـاتـبـ يـلـدـلـوـتـلـوـ الـقـدـيـسـةـ
 بـاـمـضـاـهـمـ الـكـلـ وـعـهـ وـرـبـتـمـ الصـبـ الـرـصـاصـ مـدـرـىـ وـمـعـفـوـظـ
 بـالـرـقـعـ الـمـعـادـنـ وـضـمـنـ أـورـاقـ الـبـلـادـ الـمـهـبـةـ فـرـسـافـيـهـ فـيـ ثـالـثـ يـوـمـ
 بـعـدـ يـوـمـ الـأـحـدـ الـمـرـنـوـنـ وـهـ الـغـنـاـبـسـنـةـ أـلـفـ وـسـقـائـةـ وـاـحـدـ وـسـبـعـينـ
 بـاـيـمـ أـبـ مـنـلـوـ اـمـامـ الـمـصـلـحـةـ الـأـحـاضـرـةـ مـنـ الـمـهـمـسـ مـعـرـضـاـ بـحـضـرـةـ
 هـذـاـ الـقـرـ بـرـ وـقـابـاتـهـ عـلـىـ الـاـصـلـ الـقـائـلـ بـهـ *ـ الرـأـسـ الـأـحـدـىـ
 وـعـشـرـونـ *ـ جـيـنـيـذـ قـرـنـاعـلـيـ انـ لـوـفـيـمـ بـعـدـ بـعـضـ مـنـ الـيـهـودـ دـيـدـعـيـ
 عـلـهـمـ مـنـ أـيـهـ مـسـيـحـيـ طـعـنـاـ بـأـنـ الـعـبـرـيـنـ الـمـذـكـورـيـنـ مـاـفـعـلـ
 يـسـتـهـلـوـنـ بـلـوـازـمـهـمـ دـمـاءـ الـأـرـواـحـ الـمـسـيـحـيـةـ أـوـاتـيـاعـ الـكـذـيـسـةـ
 الـنـصـرـانـيـةـ فـعـنـهـ وـاضـعـ منـ نـظـمـنـاـتـ الـبـاـيـاـنـاـتـ الـفـوـسـتـ وـمـنـ الـمـضـابـطـ
 بـأـنـ بـهـذـهـ الـمـادـاتـ لـمـهـمـ مـذـنـبـيـنـ وـأـنـ بـأـعـكـسـ وـبـضـ دـنـاـسـ وـسـمـ
 فـلـذـلـكـ لـوـ كـانـ مـسـيـحـيـ يـقـصـدـ الـمـجـوـمـ لـمـذـنـبـ أـحـدـ الـيـهـودـ
 يـأـمـيـنـاـتـ الـمـهـاـئـةـ لـذـكـ فـبـذـاـكـ الـيـهـودـ الـمـذـعـيـ عـلـيـهـ يـكـونـ لـهـ
 الـحـقـ بـأـنـ لـوـأـرـادـ ذـاـكـ الـنـصـرـانـيـ تـقـدـيمـ الـدـعـوـيـ وـأـبـانـهـاـنـ يـكـونـ
 تـقـدـيـمـهاـ وـسـمـاعـهـاـ بـحـفـرـةـ ذـلـكـهـ مـنـ الـيـهـودـ الـمـعـتـرـهـ أـحـبـاـبـ الـعـقـارـاتـ
 بـهـمـ لـكـتـنـاـ الـذـيـ يـكـونـ عـلـىـ مـارـيـقـةـ مـسـمـقـيـهـ وـقـعـيـدـةـ مـهــكـنـهـ
 وـبـحـضـورـ أـيـضاـ بـعـضـ مـنـ الـنـصـارـىـ الـأـغـنـاءـ أـحـبـاـبـ الـعـقـارـاتـ
 وـالـأـيـمـ الـمـدـوـحـ بـهـمـ لـكـتـنـاـ وـاـنـ يـكـوـنـوـ أـحـبـاـبـ أـمـاـةـ تـجـرـيـهـ وـهـذـهـ

الطريقة اذا كانت التهديدات النصرانية ثبتت الدعوة على
 العبرى فعندها صدر بحق العبرى المذنب خلاصه قتله
 بقطع رأسه وأما إن كان بذلك النصراني المطاعن لم يقتله
 الآباءات اللازمه ولم يثبت على اليهودى خفيتهذ يكون هو المحكوم
 عليه بالقتل بالطريقة التي كان يصر اجرى استعمالها على اليهودى
 لو تكون ثبت عليه الدعوه ان كان أحد امراء النصارى الذين يغir
 ما يكتتبنا له لأحد اليهود بحسبه -ذا المعرض وكان اليهودى
 مقيم خارجا عن مملكتنا فعندها ذلك اليهودى ملزم بانى
 نحضرنا الملوكيه في بونالكون مشهول تحت ظل نظرنا الخصوصى
 وإذا كان أى انسان بمملكتنا يطلب دعوى على يهودى فأمرنا هو
 على ان أى اسرائى غير ملزم بالثواب مع القصبة امام أى
 حاكم ان لم يكن بال مجلس العالى الذى يكون منظوم بحسب وقوته
 للادهکام ولا سواه * وان كان بعض النصراني يتأنر عن حضوره امام
 المحاكم عن رطبه فيه بحسب دعوه مقامة من يهودى ي تكون مفترى
 عليه بخطف أى شئ منه في يوم السبت أو الاعياد الذين ٤-٦ كل
 يهودى لم يكتنه قبض الدرهم ولا تخلص رهن ولا اكتساب
 نقودوان في ذاك الايام المسيحي الذى كرعنده يكون استهزاء
 باعيادهم وبأى طريقة فاصدرا استولاه رهينة -هـ تهجم منزل
 اليهودى واغتصبه بأخذ رهينته منه فذاك النصراني لا تكون
 مقامته امام الشريعة الاصفهان وناهب ويقاص عنه حسب
 المشرع فيما نص اللص والناهب * وبعد ان أخذ نص ما سبق

بـخــة الله تعالى ملـك بـولـونـيـا وجـنـدـوكـلـيمـوـانـيـا الخـ فعلـنـ
بـقـرـارـنا هـذـا الـعـجـمـيـعـ هـمـوـماـوـخـصـوـصـالـمـانـ يـلـيـهـ بـذـلـكـفـائـدـهـ أـنهـ
حـضـرـتـخـصـيـاـغـفـرـمـؤـمنـالـمـسـمـيـ مـاـبـرـبـوـيـلـوـفـيـشـ منـالـمـتـقـذـمـينـ
إـطـافـةـالـيـهـوـدـبـعـلـكـةـبـولـونـيـاـإـلـىـالـمـلـمـعـةـالـقـبـاسـيـةـبـعـلـكـةـمـاـ
وـعـكـبـةـالـسـرـالـسـنـيـةـ وـطـالـبـقـيـدـ وـشـجـيـلـ صـورـةـالـجـهـوـابـاتـ
الـمـنـصـوـصـةـ صـورـتـأـدـنـاهـمـتـرـجـمـةـ منـالـلـاـقـةـالـمـلـاـقـيـةـ وـبـالـتـصـدـيقـ
عـلـىـأـنـهـأـتـرـجـمـةـحـقـيقـةـ وـأـمـضـةـأـصـلـيـةـ وـأـنـسـامـهـوـرـةـبـخـتـالـامـيرـ
كـارـلـوـدـهـشـيـدـتـمـنـالـمـوـذـيـنـمـعـنـاـبـالـشـوـرـةـالـجـهـادـيـةـ

(نهـماـ)

جـوابـمـنـذـىـالـقـدـرـالـعـالـىـالـكـارـدـنـالـ كـوـرـسـيـنـىـإـلـىـالـجـنـابـ
الـخـتـرـمـجـدـاـخـواـجـاـفـيـ كـوـتـىـ نـائـبـشـرـعـيـ بـطـرـفـالـكـرـىـ
الـمـقـدـسـخـرـرـبـرـوـمـيـةـوـمـرـسـوـلـإـلـىـفـرـاسـقـيـافـيـ فـرـاـوـسـنـةـ ١٧٦٠ـ
إـلـىـجـنـابـاـجـلـالـخـتـرـمـنـائـبـشـرـعـالـكـرـىـالـمـقـدـسـجـنـابـ
الـكـارـدـنـالـ كـوـرـسـيـنـىـ سـ نـاقـلـهـذـاـبـعـقـوـبـبـلـيـكـالـعـبـرـىـ
مـنـدـعـاـيـادـوـلـةـبـولـونـيـاـكـانـحـضـرـفـسـنـةـ ١٧٥٨ـ تـحـتـلـوـيـسـيـدـنـاـ
الـسـابـاـبـيـنـدـيـتـوـأـرـابـعـعـشـرـلـاجـلـاـنـهـيـسـتـرـحـمـهـبـاسـانـالـيـهـودـ
الـمـقـيـمـيـنـبـولـونـيـاـاعـضـادـالـكـرـىـالـمـقـدـسـحتـىـاـنـهـيـتـسـاعـدـونـبـهـ
فـتـخـلـيـصـأـنـقـمـمـفـالـمـسـتـقـبـلـمـسـالـاـطـاـقـبـحـبـالـمـسـمـوـعـمـنـ
عـذـابـالـنـصـارـىـبـنـقـوـسـمـوـسـلـبـأـمـوـالـمـمـ عـاـنـهـمـيـلـخـةـوـافـ
أـغـابـأـوـقـاتـهـمـبـالـسـيـاتـوـانـالـرـاعـيـنـسـبـوـهـمـبـصـنـعـةـقـتـالـهـ
وـبـسـتـنـدـوـافـيـقـوـلـمـهـذـاعـلـيـفـكـرـالـمـحـالـبـالـقـوـلـاـنـهـمـيـعـلـوـالـفـطـيرـ

عزم زوج بدم الحمى وخصوصاً بدم المسيحيين والحسالة هذه سبباً لنا
البابا المنسلط على الآباء كإمتنى الثالث عشر مارثون من الاتتباع الشئ
نحو دقت البحث فيما خص هذه المادة حتى انه بكل تصر ووفاقية
يقطعن من ظلل هذا الأمر وبسبب ما قيل قد اسْتَجَلَ بِهِ ماراثون
متتوقة جملة وقائع وأخبار حصلت بتلك المائدة وبعد
ذلك حضرته القذب بـية أمرتني بدون زيادة على انى أبلغ بأنه
طابق احاديات سعادته العالية وموافقة على ان حضرتكم تعتنوا
بمساعدة عزة وبرأيكم المذكور بكل مساعدة حتى ان بعودته الى
وطنه لا يتأنى ولا يضر او بهان خصوصاً من جهة هؤلاء الذين
يوقع عليهم شبهة حضرتكم من انهم يكونون من الناس الذين يتجاروا
لازمه من دخل في ظل جماعة الكرسي المقدس هذا هو ما أمرتني به
السيادة القدسية وان عند الاضطرار لاجرى اللازم نحوه فيكون
الاجرى بكل الوقاية ولا بد من معايرة الشئ حتى يسهل اجراءه وثبتت
فوازنه وبذا يكون تفهم من يلزم وأعطي المساعدة القوية لانتقامه
حتى انه يطمئن على نفسه وباسقدامة راحته أمر المذوى هو من رحمة
وصلاح سيدنا على الدوام أسأل الله الحجة

* (مفعون الشهادة)

أنا الواضع اسعي فيه أنهم - بيان هذا الجواب مترجم حرفيَا وانه
طابقاً بال تمام الى الاصل المحرر من حضرة السكاردنال كورسيفي
الى حضرة النائب الشرعي بولونيا بتاريخه في ١٧٦٠
وان الجواب المذكور صار من اوامته في سنة ١٧٦١ بيد حضرة

الـكـوـنـت بـرـوـهـل بـمـاـنـ الطـافـةـ الـيهـودـيـهـ الـمـقـعـهـ بـپـولـونـياـ تـصـدـيـهـ
استـرـحـامـ المـسـاعـرـةـ الـقـائـلـ عـنـ اـخـرـرـ بـفـرـسـاـيـافـ ١١ مـارـسـوـسـةـ
١٧٦٣ اـمـضـىـ كـارـلـوـسـ دـهـ شـهـيدـتـ مـحـلـ الـخـتمـ
هـذـاـ الـجـوـابـ الـمـنـقـولـ مـنـ الـاـصـلـ الـمـعـرـوضـ بـالـطـارـقـ الـرـئـيـسـيـةـ
وـبـالـاـذـنـ بـصـيـرـ تـسـطـيـرـهـ ضـعـنـ الـاـوـرـاقـ وـبـسـبـيلـ وـيـخـرـمـهـ نـسـخـةـ
صـدـيقـهـ طـبـقـ الـاـصـلـ مـصـدـقـاـعـلـهـاـ وـالـجـوـابـ الـاـصـلـ الـخـاتـمـ
عـنـهـ نـاذـنـ بـأـنـ مـرـقـدـاـلـيـ مـقـدـمـهـ وـبـالـاـصـالـ وـالـرـدـ بـؤـخـ ذـالـخـرـرـ
الـلـازـمـ أـخـذـهـ بـمـكـتـبـةـ الـمـرـ وـبـالـحـالـ أـقـرـاـلـ دـمـ باـسـتـلامـهـ وـنـيـادـةـ
الـتـأـمـنـ قـدـ وـضـعـ اـمـمـهـ مـعـنـاـ * أـمـضـتـ الـغـيرـمـ وـمـنـ مـاـ يـلـوـفـيـشـ
مـكـتـوبـهـ بـالـخـطـ الـعـبـرـيـ عـلـىـ وـرـقـ السـبـيلـ * وـتـصـدـيـقـاـلـقـيلـ أـعـلـاهـ
نـخـتـ عـلـىـ هـذـاـ بـخـتـ الـمـاـلـ كـهـ * عـطـيـ بـفـرـسـاـيـافـ ١١ مـارـسـوـسـةـ يومـ بـعـدـ الـاحـدـ
جـمعـةـ قـبـلـ صـيـامـ الـاـرـبـعـينـ بـوـمـ الـمـقـدـسـةـ أـعـنـيـ فـيـ يـوـمـ الـثـانـيـ عـشـرـ
مـنـ شـهـرـ مـاـيـوـسـةـ سـيـدـنـاـ أـلـفـ وـسـبـعـاـتـهـ ثـلـاثـةـ وـسـتـوـنـ وـسـنـةـ ثـلـاثـينـ
لـوـلـاـ يـتـنـاـ الـمـاـلـ كـهـ

مـحـلـ الـخـتمـ أـمـضـتـ مـخـاـيـلـ قـوـدـرـيـكـ الـقـائـلـ عـنـهـ بـالـقـرـارـقـبـلـ هـذـاـ
وـأـمـضـتـ جـوـنـيـسـوـنـسـكـيـ ضـاـطـبـاـلـهـ كـهـ وـكـاتـبـ بـدـاـلـكـ

* (حـرـفـ جـ)

* (أـوـجـوـسـتـوـالـثـالـثـ)

* بـنـخـةـ اللـهـ تـعـالـىـ مـلـكـ پـولـونـياـ وـجـرـنـدـوـلـاـيـتـاـنـيـاـ الـخـ نـعـلـنـ بـقـرـارـنـاـهـذـاـ
لـلـجـمـيعـ هـوـ مـاـ خـصـصـ مـاـلـهـ بـذـلـكـ قـائـلـهـ بـأـنـهـ حـضـرـ شـخـصـيـاـ
الـغـيرـمـ وـمـنـ الـمـمـعـيـ مـاـيـرـيـوـ يـلـوـفـشـ مـنـ الـمـقـدـدـمـيـنـ بـطـافـةـ الـيـهـودـ

حملة ابو زين الى المصلحة القياسية به لكتبه او مكتبة
 السراسنة وطلب قيد وتبديل صورة جواباً أصل من قلم المخترم
 بهذا حضرة السفير المسيحي المكتوب برسم الفاري في هذا
 الكونت بروهيل أول وزرانا واحد قاتنها به لكتبة الأساسية احمد
 باللغة الفرنساوية صاغ سايم ومن نوع منه كل شبهة وصورتين آخر
 باللغة اللاتينية بهذا النص * سيدى لاشك في ان الطائفية
 العربية بهذه المدينة قد استخارت تطلب إلى الكرسي المقدس حتى
 ان يكون لها مع ضد ضد الازيات التي هي مقدمة لهم وحقيقة
 وصلاني بالعرض من حضرته القدسية أزونات قطعية التي من
 جهة لا تأثر عن الاجرى بوجهم عند ما تم لهم زور وحيث ان
 حضرتكم تريدوا الاستفهام عن مقصود الاب المقدس في هذا
 المخصوص فأشرف بالوضياع وهو ان حضرته القدسية لها أراده
 بأن يكون معه لوما على ان الكرسي المقدس قد امتنع جميع
 الاساسات المبني عليها الرأى بأن اليهود يلزهم الدم الحلى لتشغيل
 قطيرهم وان بهذا السبب هم قد وقتلوا ولاد النصارى ولقد
 عرف بأن غير موجود انباتات واضحة وناظفة بذلك حتى ان
 النطن المفخون يكون في محله كما هو مزعم الان بحق اليهود وصار
 لا طريرة للقول انه ممحققين هذه الجنياية ولذلك اذا حدثت
 مطاعنه بهذا النوع فلا يكون الارتكان فيه على تلك الاساسات
 لتوقيع المحکم بل لا بد من انباتات شرعية عن المادة التي منها
 يتضح فعلاً بأن الجندياية المدعى بها عليهم تكون واقية وبكل

الاحترام هو أن داعيكم الفقير جداً وعطيه جذافه في ٢١ مارسوا
سنة ١٧٦٣ اسقف أفيرو ونائب الكرسي المقدس بفرسايفا
وعلى ظهر المحواب ختم المكرم جداً حضرة النائب الشرعي المولى
إليه والعنوان القائل به إلى المخواجا كونت ده بروهيل صدر
أعظم دولة مولانا السلطان

هذه المحوابات سوى الأصل باللغة الفرنساوية وأما النسخ
المكتوبة بالترجمة الملاتينية المعروضة بالطرازي الرسمية وبالاذن
بصــير تــطــيرها ضمن الاوراق وتحــمــيلها ويــخــرــفــ منها النسخ
الاصــيــقة طبقاً الاصل مصدقاً عليها او المحوابات الاصــلــة المحــكــى عــنــها
أعلاه نــاذــنــ بــارــتــادــهــ الــىــ مــقــدــمــهــ اوــ بــالــاــيــصــالــ وــالــرــدــ يــؤــخــذــ التــعــرــيرــ
الــاــلــازــمــ أــخــذــهــ بــكــتــيــةــ الســرــ وــبــالــحــالــ أــقــرــأــقــدــمــ بــاســتــلامــ وــزــيــادــةــ
الــتــأــمــيــنــ قــدــوــضــعــ اــســعــهــ مــعــناــ *ــ اــمــضــتــغــيــرــ مــوــمــ منــ مــاــيــرــ بــيــلــوــفــشــ
مــكــتــوبــةــ بــالــخــطــ العــبــرــىــ عــلــىــ وــرــقــ الســجــلــ *ــ عــطــيــ فــرــســاــيــافــىــ رــابــعــ
يــوــمــ يــمــدــاــلــدــمــوــاــفــقــ عــشــرــينــ يــوــمــافــ شــهــرــ مــارــســســنــةــ ١٧٦٣ لــاــمــســعــ
حــلــ الــخــتــمــ اــمــضــتــ غــايــيلــ كــوــنــتــ فــوــدــريــيــكــيــ جــوــفــيــ ســتوــمــنــســكــيــ
المــذــكــورــيــنــ قــبــلــ

* (السرائية)

(من قلم اــســكــنــدــرــ آــغاــ بــكــارــيــوســ)

انه في هذه الايام قد شاع في بيروت كتاب ضد مذهب الاسرائيليين *ــ
علوم من السب والكلام المهين *ــ ألفه بعض الاخصار *ــ من جهة
العوام *ــ وسفره الانام *ــ من لا قدر له ولا شأن *ــ ولا هون من فرسان هذا

الميدان * ونفيه الى بعض علماء اليهود * ليس تعين باسمه على نوال
 المقاصود * عوضها عن البراهين والشهود * ومهما تتحققه الرضبة *
 الملاعنة في انهدام الديانة العبرانية * وهو كتاب غريب المثال * قد
 أوضح فيه المقال * وشحنته بالكذب وأنواع الحمال * وأودع فيه
 من المثالب * والشتائم والمعايب * ماتففر منه الطياع * وتتجه
 الاذان عنة المهايئ * نظر المأمور من القبائح والمجو الشنيع
 الجسامع * خاليا من كل برهان ودليل * قاصدا بذلك نلم صيت بنى
 اسرائيل * ومن فوق هذا الكتاب * المعاشر سرور الاداب * يتضمن
 من تصرفيه بغير انصاف * وأنصف بالعدلة بأحسن
 الاوصاف * ان مؤلفه قد نخرج عن دائرة القياس * وبنى كلامه
 على غير أساس * واسمه الغرض في حق هذه الامة * المشهود لهما
 من باقي الطوابق بالادب والخشوع * وما كتب في ما وصف * وشتم به
 وقدف حتى حدثه عقله * وصوره جهله * ان اليهود يستبيخون دم
 النصارى ليزجو به بالفطير * في يوم الفصح المشهور وبالعيد المكابر *
 الامر الذي هو بغي عن التصديق * عن دأه التحقيق * وذوى
 الفهم والتدقيق * كون القتل عندهم من جملة المحرمات * لانه
 يخالف هضمون عشر كرامات * ولا سيامس الدم في العيد
 المذكور * هو أمر من مذكور * وزرع على ذلك ان حالتهم المحاضرة *
 وذباختهم الظاهرة * المشاهدة لدى جميع الامم * تنفي هذه الفتنون
 والتهم * وانسانرى ان البلاد الافرنجية * مشحونة من الطائفة
 الاسرائيلية * فاذأسننا عنهم هذالك * سكان تلك الممالك * من

عاشر وهم دهراً * واختبروا أنهم مروا وجهاً لاً * فادوا بعكس ذلك الخطاب * الذي زعم به صاحب الكتاب * وإذا طال العناتار يخ هذه الطائفية * ووقفنا على أنيابها في الأيام السالفة * بظهور لنا حسن سلو كها * وسطوة سلطنتها وملوكها * كدا وود سليمان ورجيعان * وغيرهم من الآنبياء الكرام والملوك العظام * ومالم يف من الفضائل المشهورة * والمناقب المذكورة * التي لا يستوف فيها قلم الكاتب * ولا يحصيها رق المحاسب * وإن خصنا عند أهل الفضل والأدب * وأصحاب المناصب والرتبة * من سكان بلاد العرب * الذي شاع ذكرهم في الآفاق * وانصفو بمحاسن الأوصاف ومكارم الأخلاق * وجدنا الله كان يوجد بينهم خلق كثير * وجم غفير * من الطائفية الموسوية * والآمرة العبرانية * من تقدروا بالبلاغة والفصاحة * وأنجوا بتيجان الطائفية والملائحة * واشتهروا بالمجود والكرم * والخوة وعلو المهمم * وحفظ العهد ودالذم * كاش تهار العلم * وبلاع وابحسن الفعال * غايات السكال * حتى ضربت بهم الأمثال * واكتسوا الصيت الجيد على مدى الأجيال * فلن هؤلاء الأفضل * والعطاء الفطاحل * المحاذق العاقل * والشاعر الأديب السكامل * أو حداد الماجد الفخام * وأبلغ من قتوه بالشعر والنظام * وأشهر من اشتهر بين الانعام * بالوفاء وحفظ الزمام * صاحب الأوصاف والمعاني * السهول بن عاد بالغاني وهو القائل تع — بربنا أنا قليل عديتنا * فقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا * عز بز وجار الا كثرين ذليل

فحن كله المزن مافي نصانا * كهـام ولا فـيـنا بـعـدـبـغـيل
 ونـكـران شـذـنـاعـلـىـالـنـاسـ قـولـم * ولا يـنـكـرـونـ القـولـ حـنـنـقـولـ
 وـماـجـدـتـ لـنـاـنـارـدـونـ طـارـق * ولا زـمـافـيـالـنـازـلـينـ تـزـيلـ
 وأـيـامـناـ مشـهـورـةـ فـيـ عـدـقـوـنـا * لـهـاغـرـرـمـ لـوـمـةـ وـبـحـولـ
 وـأـسـيـافـنـافـيـ كـلـ شـرـقـ وـمـغـربـ * بـهـامـنـ قـرـاعـ الدـارـعـينـ فـلـولـ
 مـعـوـدـةـ اـنـ لـاـ تـسـلـ نـصـالـهـ * فـتـغـيـهـ لـحـتـيـ بـسـتـبـاحـ قـيـلـ
 وـكـانـ مـنـ خـصـالـهـ الـمـحـمـودـ وـفـضـائـلـ الـمـعـدـوـدـةـ اـنـ اـمـرـ الـقـيـسـ أـحـدـ
 شـعـرـاءـ اـجـاهـيـةـ لـمـ أـرـادـ اـخـرـوجـ اـلـىـ قـيـصـرـمـلـكـ الـقـسـطـنـطـيـنـيـةـ
 اـجـتـمـعـ بـالـمـعـوـلـ المـذـكـورـ فـيـ حـصـنـهـ المـشـهـورـ وـكـانـ صـدـيقـهـ
 وـحـيـدـيـهـ وـرـفـيـقـهـ فـتـرـكـ عـنـهـ خـيـلـاـ وـدـرـوـعـاـ وـصـلـاـنـساـوىـ مـبـلغـاـ
 دـظـيـهـ وـمـقـدـارـاـمـنـ الـمـالـ جـسـيـعـاـ وـقـالـهـ يـاـ صـاحـبـ الـنـاقـبـ الرـفـعـةـ
 وـالـأـوـصـافـ السـاـمـيـةـ الـمـدـيـعـةـ اـحـفـظـتـيـ هـذـهـ عـلـىـ سـبـيلـ الـوـدـبـعـةـ
 فـانـ نـاتـ غـايـهـ مـرـادـيـ وـرـجـعـتـ سـالـمـاـلـىـ بـلـادـىـ اـسـتـرـجـعـتـ ماـ
 اـسـتـرـدـعـتـ وـانـ خـابـ أـمـلـ وـأـدـرـكـنـيـ أـجـلـ فـسـلـمـ دـرـوـعـيـ وـأـمـوـالـيـ
 إـلـىـ أـهـلـيـ وـعـيـالـيـ شـمـوـذـعـهـ وـسـارـوـلـسـامـاتـ اـمـرـ الـقـيـسـ فـيـ تـلـكـ
 الـدـيـارـجـاءـ الـمـلـكـ عـمـرـوـ بـنـ هـنـدـ فـيـ جـهـوـرـهـ وـمـنـ اـجـنـدـهـ وـطـلـبـ منـ
 الـمـلـكـ بـاـبـهـ وـقـالـ هـذـاـ لـدـكـ قـدـوـقـعـ أـسـيـرـافـيـ يـدـيـ فـسـلـانـيـ الـدـرـوـعـ
 وـالـاـشـفـمـتـ مـنـلـ بـقـتـلـهـ كـبـدـيـ فـلـمـ يـعـهـ إـلـىـ مـاـ طـلـبـ وـقـالـ إـنـ أـخـافـ
 مـعـيـرـةـ الـعـرـبـ اـنـ تـخـدـدـتـ فـيـ تـالـعـارـعـلـىـ مـدـىـ الـاعـصـارـلـانـ
 التـفـرـيـطـيـ الـامـانـهـ هـوـعـنـ الـخـيـانـهـ وـنـفـصـنـ فـيـ الدـيـانـهـ فـاـفـعـلـ مـاـ تـرـيدـ

فاني عن زمامي لا أحد فلما خاب أمله ضرب الغلام بالسيف فقتله
 وانصرف بالخيبة والفشل وفي ذلك يقول السهول
 وفت بادرع السكري اني اذا ماخان أقوام وفمت
 وأوصى عاديا يوما بـأن لا * تهدم يا مهول ما ينـيت
 فلما حضر وارثة امر القيس سلم اليهم الخيل والمدروع والنصرـول
 ورأى حفظ زمامه ورعايه وفاته أحـبـ اليـهـ منـ حـيـاهـ ولـدهـ وبـقـائـهـ
 واـخـبارـ المـهـوـلـ فـالـجـهـودـ وـالـوقـاهـ وـحـفـظـ الـمـهـوـلـ كـثـرـ منـ انـ تـحـصـرـ
 وأـشـهـرـ منـ انـ تـذـكـرـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ المـاذـقـ فـلـيـتـنـافـسـ المـنـافـسـونـ
 وـلـيـثـاـهاـ فـلـيـعـمـلـ الـعـامـلـوـنـ فـاـنـ فـيـ سـاحـنـ الصـيـدـ وـالـغـنـرـ وـخـلـودـ
 الـذـكـرـ الـجـمـيـلـ الـذـيـ لـاـ يـمـرـ عـلـىـ مـدـىـ الدـهـرـ وـيـرـنـاـنـ نـرـىـ بـنـيـ
 اـمـرـأـيـلـ فـيـ هـذـاـ الجـيـلـ قـدـ قـدـ مـوـاـفـيـ فـوـنـ الـادـبـ وـارـقـوـاـلـىـ أـعـلاـ
 درـجـاتـ الـرـتـبـ وـنـالـاـغـاـيـاتـ الـمـنـيـ وـاـشـهـرـوـاـ بـالـمـالـ وـالـغـنـيـ فـاـنـ غـنـيـمـ
 يـجـبـوـدـ وـعـطـىـ وـلـذـلـكـ فـقـيرـهـمـ لـاـ سـعـىـ وـهـذـاـ يـمـاـيـدـ عـلـىـ فـرـطـ كـرـمـهـمـ
 وـوـفـورـنـخـوـتـمـ وـخـسـنـ شـيـمـهـمـ فـيـ أـيـهـاـ الـجـبـرـىـ لـقـدـ تـعـدـيـتـ وـضـلـلـتـ
 وـافـتـرـيـتـ بـمـاـلـفـقـتـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ وـتـعـنـدـتـ لـذـلـكـ تـرـكـتـ طـرـيقـةـ
 الـادـبـ الـحـقـقـيـنـ وـسـلـكـتـ سـلـوكـ الـأـغـيـيـاءـ الـمـشـدـقـيـنـ الـذـيـنـ مـنـ
 دـأـبـهـمـ الـخـصـامـ وـالـنزـاعـ وـالـمـظـاهـرـ بـالـسـكـدـبـ وـالـمـخـدـاعـ الـذـانـجـعـ عنـ
 الـتـهـبـ وـالـعـنـادـ وـعـدـمـ الـعـيـةـ وـالـوـدـادـ وـلـمـاشـاعـ كـامـلـ وـلـجـ فـوـىـ
 خـطـابـ الـأـلـيـ مـسـاـعـ حـضـرـةـ الـوـزـيـرـ الـعـظـيمـ وـالـدـسـتـورـ الـمـكـرمـ وـالـهـمـامـ
 الـمـقـدـمـ دـوـلـةـ مـوـلـانـارـاشـ دـبـاشـاـ وـالـسـوـرـيـةـ الـمـخـنـمـ الـذـيـ شـاعـتـ
 فـضـائـلـهـ فـيـ جـيـعـ الـأـمـارـافـ وـاـتـفـقـتـ الـأـلـسـنـةـ عـلـىـ مـدـحـهـ بـيـدـأـعـ

الاوصاف أمر بضبطه في المجال * ليتأدب بذلك أهل التزوير
 والمجال * وذوى المكر والاحتياط * أبقاءاته
 تعالى مدى الدوام * وحرسه من فوائب
 الابطال والآيات * ماغنى المزار
 وناح المجال

تم



صواب	ذلك الصاغة	ذلك الصاغة	خطا	س-طر	محبفه
معزور	معزور	٢١	٣	٩	٢
شنبعه	شنبعه	٣	١٠	٩	
يصدق	يصدق	١٦	١٥		
معلميم	معلميم	١٧	١٥		
المدينين	المدينين	١٧	١٥		
جوزمن	جودمن	٢	١٧		
من طرف الكرسي	بطرف الكرسي	١١	٢٧		
رعايا	دعانيا	١٥	٢٧		
مارسو	مايوها	١٣	٢٩		
بولونيا	ابولونيا	١	٣٠		
أوالنسخ	وأما النسخ	٦	٣١		
وجوني	جوني	١٥	٣١		

D
4188
—
10